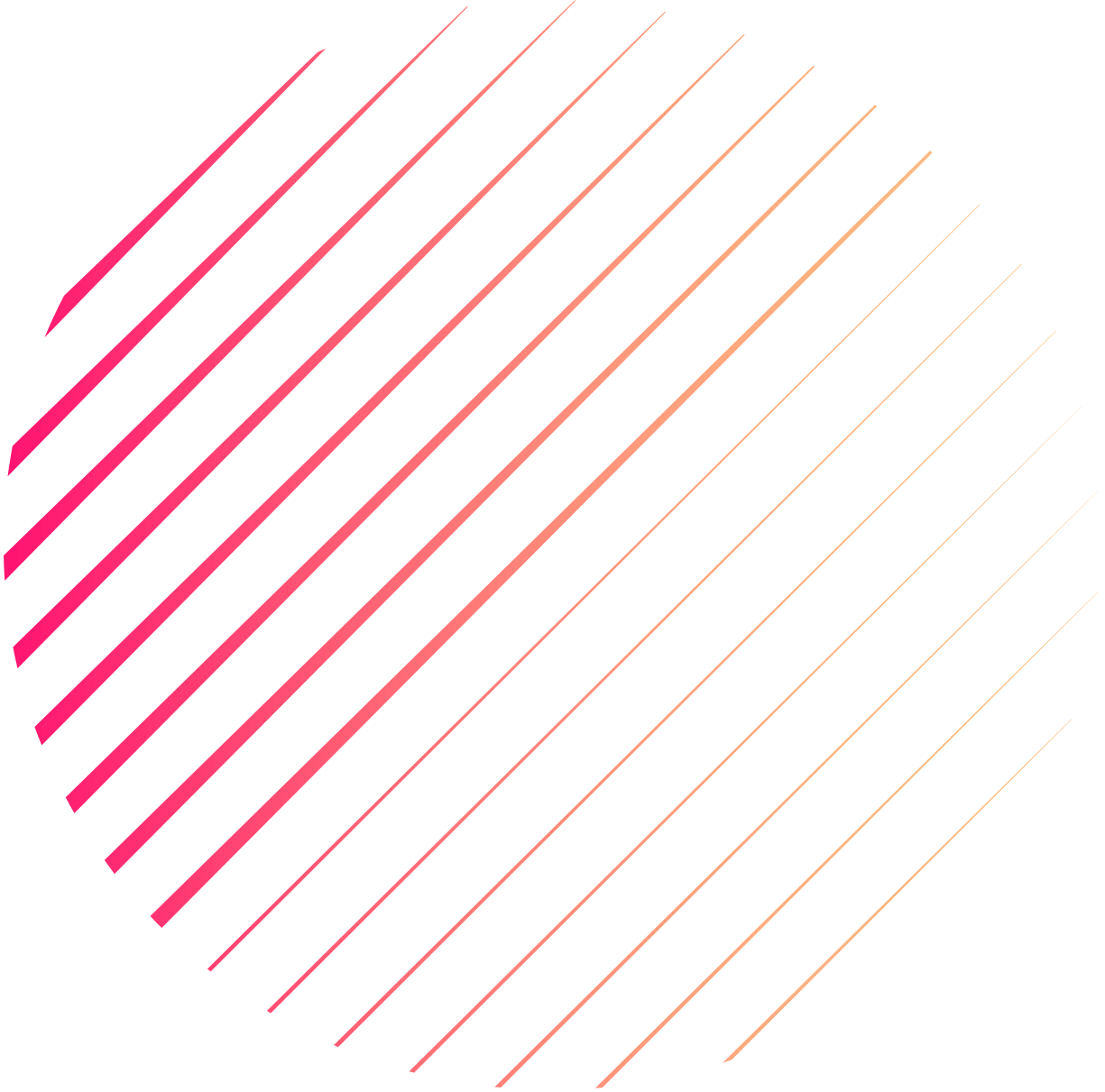


# بحث حول المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها



شركات الناشئة - Startup  
3 ليسانس اعلام الي

قودار هشام  
بن عتوس نور الدين  
قده علاء  
فوج 2

## محتوى البحث

- 1- العوامل الدافعة لظهور الشركات الناشئة في الجزائر .
- 2- أهداف الشركات الناشئة في الجزائر .
- 3- أمثلة بارزة عن الشركات الناشئة في الجزائر .
- 4- آليات تمويل الشركات الناشئة في الجزائر .
- 5- كيفية دعم الشركات الناشئة في الجزائر .

## مقدمة

شهدت الجزائر في العقد الأخير تحولاً جذرياً في قطاع الأعمال، حيث برزت الشركات الناشئة كقوة دافعة للاقتصاد، تساهم في خلق فرص عمل، وتعزيز الابتكار، ومواكبة الثورة التكنولوجية. جاء هذا التطور نتيجة تفاعل عوامل متعددة، منها:

- انتشار الإنترنت والتحول الرقمي.
  - حماس الشباب لزيادة الأعمال.
  - دعم مؤسساتي عبر حاضنات ومسرعات الأعمال.
  - مبادرات حكومية لتنويع الاقتصاد.
  - تأثير الجالية الجزائرية في الخارج.
- يهدف هذا البحث إلى استعراض تاريخ هذه الشركات، أهدافها، نماذجها، وآليات دعمها، مع تحليل التحديات والفرص التي تواجهها في مسيرتها نحو بناء اقتصاد معرفي مستدام.

# 1- العوامل الدافعة لظهور الشركات الناشئة في الجزائر

## ❖ التحويل الرقمي وانتشار الانترنت

ساهم الانتشار الواسع للإنترنت، وخصوصًا بعد إدخال الجيل الرابع (G4) في الجزائر، في فتح أبواب جديدة أمام الشباب الجزائري :

- إمكانية التعلم الذاتي من خلال منصات تعليمية مثل Coursera و Udemey.
- الوصول إلى مصادر عالمية في ريادة الأعمال والتكنولوجيا الرقمي على مستوى الدول العربية.
- خلق مجالات جديدة للعمل مثل التجارة الإلكترونية، التسويق الرقمي، وخدمات SaaS مثل شارجيلي .
- كما أن التحول الرقمي ساعد في تجاوز بعض العقبات التقليدية مثل الموقع الجغرافي، حيث أصبح بإمكان شاب في منطقة داخلية إنشاء مشروع رقمي يخدم زبائن في العاصمة أو حتى في الخارج.

## ❖ دور الشباب والمبادرات الفردية

أصبح الشباب يشكلون المحرك الأساسي لمشهد الشركات الناشئة في الجزائر. كثير من المشاريع بدأت كمبادرات فردية أو طلابية، ثم تطورت تدريجيًا إلى شركات حقيقية.

العوامل التي دفعت الشباب للانخراط في ريادة الأعمال تشمل:

- محدودية فرص التوظيف التقليدية.
- الرغبة في الاستقلال المالي والمهني.
- الطموح لتغيير الواقع وتقديم حلول محلية لمشاكل ملموسة.

## ❖ نشوء الحاضنات والمسرّعات

مع تزايد الاهتمام بالشركات الناشئة، بدأت تظهر مؤسسات داعمة لهذا النظام البيئي، من أبرزها:

- حاضنات أعمال مثل Sylabs و IncubMe التي توفر فضاءات عمل، استشارات، وتدريب.
- المؤسسات الجامعية التي بدأت تلعب دورًا في دعم الابتكار الطلابي عبر نوادي ريادة الأعمال والمشاريع البحثية التطبيقية.

## ❖ دور الجالية الجزائرية بالخارج

ساهمت الجالية الجزائرية المقيمة في أوروبا وأمريكا الشمالية بشكل فعال في تعزيز بيئة ريادة الأعمال في البلاد. بعضهم عاد بخبرات وتقنيات جديدة، فيما ساهم آخرون في تمويل أو إرشاد الشركات الناشئة من الخارج. أمثلة على ذلك:

- مستثمرون جزائريون قاطنون بالخارج يدعمون مشاريع تكنولوجية ناشئة في الجزائر نظرا لفرق العملات الكبير وفعالية استثمارها في الجزائر.
- شركات بين مشاريع محلية ومؤسسات أجنبية بفضل الروابط مع الجالية .

## ❖ دعم حكومي متزايد

رغم أن البيئة القانونية والتنظيمية لا تزال تحتاج إلى تطوير، فإن السنوات الأخيرة شهدت ظهور مبادرات حكومية لتشجيع ريادة الأعمال، من أبرزها:

- إنشاء وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

- إطلاق صندوق دعم الشركات الناشئة.

- توفير منصات تمويلية جديدة مثل *Algerian Startup Fund*.

هذا التحول يُشكل خطوة مهمة نحو بناء اقتصاد أكثر تنوعًا وقدرة على الابتكار، ويشير إلى أن الجزائر تسير في طريق بناء بيئة أعمال حديثة ومستدامة.

## 2- أهداف الشركات الناشئة في الجزائر

تلعب الشركات الناشئة دورًا محوريًا في رسم ملامح الاقتصاد الجديد في الجزائر، حيث لا تقتصر أهدافها فقط على الربح، بل تتجاوز ذلك نحو إحداث تغيير فعلي ومستدام في المجتمع والبنية الاقتصادية. تتعدد هذه الأهداف وتشمل:

### ❖ تقديم حلول مبتكرة للمشكلات المحلية

واحدة من أبرز أهداف الشركات الناشئة في الجزائر هي ابتكار منتجات وخدمات تلائم السياق المحلي وتستجيب لحاجيات المجتمع المتغيرة. فبدلاً من استيراد حلول جاهزة من الخارج قد لا تتماشى مع الثقافة أو البنية التحتية، تعتمد الشركات الناشئة على فهم عميق للواقع الجزائري.

## أمثلة على ذلك:

- تطبيقات لحجز المواعيد الطبية أو طلب الأدوية في المناطق النائية.
- منصات تعليم إلكتروني تلائم سرعة الإنترنت المتوسطة وتدعم اللغات المحلية.
- حلول دفع إلكتروني تلائم المجتمع غير البنكي، مثل *Yassir Pay*.

## ❖ خلق فرص عمل وتعزيز روح المبادرة

نظرًا للنسب المرتفعة للبطالة، خاصةً بين فئة الشباب وخريجي الجامعات، تسعى الشركات الناشئة إلى أن تكون رافعة لتوفير وظائف جديدة. ليس فقط من خلال التوظيف المباشر داخل هذه الشركات، بل أيضًا عبر تحفيز بيئة الأعمال المحيطة، مثل:

- تنشيط عمل مقدمي الخدمات (مصممين، مطورين، مسوّقين).
- تشجيع العمل المستقل (Freelance).
- إنشاء منظومة دعم كاملة (مستشارون، مكاتب محاماة متخصصة، شركات محاسبة ناشئة).

بالإضافة إلى ذلك، فإن مناخ ريادة الأعمال يزرع ثقافة المبادرة والمخاطرة بين الشباب، ويشجعهم على خلق مشاريعهم الخاصة بدلًا من انتظار فرص عمل تقليدية.

## ❖ دعم التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي

الشركات الناشئة في الجزائر هي من بين الجهات الفاعلة الرئيسية في رقمنة الاقتصاد. من خلال استخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، سلاسل الكتل (Blockchain)، إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، تُساهم هذه المشاريع في:

- تحديث الخدمات العمومية والخاصة (مثل الدفع الإلكتروني أو الرقمنة الإدارية).
- تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات التقليدية من خلال الشراكة معها في حلول إدارة الموارد أو التسويق الرقمي.
- زيادة استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية للمواطنين، مما يخلق مجتمعًا أكثر استعدادًا للاندماج في الاقتصاد العالمي.

## ❖ تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الجزائري

تُساهم الشركات الناشئة في رفع مستوى الابتكار والتنافسية في السوق الجزائري من خلال:

- تقديم خدمات بجودة أعلى وأسعار منافسة مقارنة بالخدمات التقليدية.
- إدخال نماذج أعمال جديدة (مثل الاقتصاد التشاركي، الاشتراكات، SaaS).
- استقطاب استثمارات دولية، كما حصل مع شركة Yassir.

## 3- أمثلة بارزة عن الشركات الناشئة في الجزائر

### ❖ لابلابي (LabLabee)

تأسست لابلابي عام 2021، وهي شركة تقنية تعليمية (EdTech) جزائرية مبتكرة. تقدم لابلابي منصة تدريب عملية تركز على تقنيات شبكات المستقبل مثل 5G، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي. في سبتمبر 2024، نجحت الشركة في جمع تمويل بقيمة 3.4 مليون دولار في جولة تمويل أولية، بقيادة Reach Capital وبمشاركة Classera ومستثمرين آخرين. يهدف هذا التمويل إلى تسريع اعتماد هذه التقنيات في قطاعي الاتصالات والصناعات، والتوسع في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، بالإضافة إلى الدخول إلى السوق الأمريكية.

### ❖ مايسترو (Maystro Delivery)

تأسست مايسترو دليفري عام 2019 على يد وليد لاريبي، لاغريد عبد الحليم، وهبار وليد شوكري. تُعتبر مايسترو منصة رقمية تربط بين أصحاب المتاجر الإلكترونية وموظفي التوصيل، بهدف إدارة لوجستيات التوصيل للشركات الشريكة، مما يسمح لهم بالتركيز على أعمالهم الأساسية. تمتلك الشركة مكاتب في الجزائر وتونس، ويعمل بها أكثر من 500 موظف، مع 16 مستودعًا و6 خدمات مخصصة لأصحاب التجارة الإلكترونية.

### ❖ سياموا كيو سي ام (Siamois QCM)

سياموا كيو سي إم هي منصة تدريب إلكترونية مخصصة لطلاب الطب الجزائريين والذين يستعدون لامتحان الإقامة. تساعد المنصة الطلاب على توفير الوقت وتحسين نتائجهم من خلال تقديم اختبارات متعددة الخيارات (QCM) عبر الإنترنت. تُعتبر سياموا أداة قيمة للطلاب في التحضير لامتحاناتهم، مع محتوى غني وموثوق، ومنصة مستقرة، وتطبيقات محمولة.

## ❖ واد كنيس (OuedKniss)

واد كنيس هو موقع جزائري 100% للتسوق عبر الإنترنت، أنشئ عام 2015. يقدم الموقع مجموعة واسعة من المنتجات للرجال والنساء والأطفال، بهدف تسهيل حياة الجزائريين من خلال إتاحة إمكانية شراء

مختلف المنتجات في أي وقت. يُعد واد كنيس واحدًا من أبرز مواقع التجارة الإلكترونية المحلية في الجزائر.

## ❖ ياسير (Yassir)

تأسست ياسير عام 2017، وهي تطبيق يقدم خدمات متعددة عند الطلب، بما في ذلك خدمات النقل والتوصيل. توسعت ياسير لتشمل الجزائر، المغرب، تونس، جنوب أفريقيا، السنغال، وفرنسا. في نوفمبر 2022، جمعت الشركة 150 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة B، مما جعلها الشركة الناشئة الأكثر قيمة في شمال أفريقيا. تهدف ياسير إلى تقديم خدمات مالية رقمية، مثل الدفع والادخار والاقتراض، للمساعدة في تحويل القارة إلى عصر الاقتصاد الرقمي.

## 4- آليات تمويل الشركات الناشئة في الجزائر

### ❖ مصادر التمويل المتاحة للشركات الناشئة في الجزائر:

#### 1. التمويل الذاتي

يُعتبر التمويل الذاتي الخطوة الأولى للعديد من رواد الأعمال، حيث يعتمدون على مدخراتهم الشخصية أو دعم العائلة والأصدقاء لتمويل مشاريعهم في مراحلها الأولى.

#### 2. القروض المصغرة

تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قروضًا صغيرة بدون فوائد لشراء المواد الخام اللازمة للأنشطة التجارية، مع سقف تمويلي يصل إلى 100,000 دينار جزائري، ويصل إلى 250,000 دينار جزائري في ولايات الجنوب.

#### 3. التمويل البنكي التقليدي

تُعتبر البنوك العامة والخاصة مصدرًا مهمًا للتمويل، حيث تقدم قروضًا بشروط متفاوتة تعتمد على دراسة جدوى المشروع والضمانات المقدمة.

#### 4. التمويل الجماعي (Crowdfunding)

يستخدم التمويل الجماعي منصات رقمية لربط أصحاب المشاريع بالمستثمرين، مما يتيح جمع التمويل من عدد كبير من المساهمين.

## ❖ برامج ومبادرات حكومية لدعم تمويل الشركات الناشئة:

أطلقت الحكومة الجزائرية عدة مبادرات لدعم تمويل الشركات الناشئة، منها:

### 1. الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة

تم إنشاؤه من طرف ستة بنوك عمومية، ويأخذ شكل شركة ذات رأس مال مخاطر، بهدف دعم نمو الشركات الناشئة.

### 2. إطلاق مصات رقمية

تم تطوير منصات لاعتماد مستشاري الاستثمار، بهدف تسهيل الوصول إلى التمويل وتعزيز الشفافية

## ❖ التحديات والافاق المستقبلية:

### 1. تعقيد الاجراءات الادارية

البيروقراطية قد تعيق الوصول السريع إلى التمويل.

### 2. نقص الوعي بالخيارات المتاحة

عدم معرفة رواد الأعمال بجميع آليات التمويل المتاحة.

لتحسين بيئة التمويل، يُقترح:

- تبسيط الإجراءات: تقليل التعقيدات الإدارية لتسهيل الوصول إلى التمويل.
- زيادة التوعية: تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتعريف رواد الأعمال بآليات التمويل المتاحة.



## 5- كيفية دعم الشركات الناشئة في الجزائر

### 1. توفير التمويل المناسب

يُعتبر التمويل حجر الأساس لأي شركة ناشئة. أغلب المشاريع تفشل في مراحلها الأولى بسبب نقص الموارد المالية. ولهذا، من الضروري تنويع مصادر التمويل المتاحة:

#### • القروض الميسرة والمنح الحكومية

تُقدّم بعض المؤسسات مثل *ANSEJ* أو *ANGEM* قروضًا ميسرة بدون فوائد أو بفوائد رمزية. كما بدأت الدولة تُفكر في إنشاء صناديق خاصة بالشركات الناشئة تحت إشراف وزارة اقتصاد المعرفة.

#### • برامج حوافز ضريبية

من خلال إعفاءات ضريبية أو تخفيضات للمستثمرين أو الشركات التي تُعيد استثمار أرباحها في شركات ناشئة.

### 2. إنشاء حاضنات ومسرّعات الأعمال

هذه المراكز تُعتبر المحضن الذي تنمو فيه الأفكار وتتحول إلى مشاريع قابلة للتطبيق:

#### • توفير فضاءات عمل مرنة

مكاتب مشتركة بأسعار رمزية مزودة بالإنترنت وأدوات رقمية أساسية.  
أمثلة: *Sylabs* ، *IncubMe* .

#### • الإرشاد والتوجيه :

كل شركة تحتاج إلى دعم من رواد أعمال سابقين أو خبراء في الإدارة والتقنية لتفادي الأخطاء الشائعة. المرشدون يساعدون في تطوير نموذج العمل، استراتيجيات التسويق، وإدارة النمو.

#### • الورشات والدورات المتخصصة:

تُركّز على مواضيع محددة مثل بناء الفريق، تطوير المنتج، دخول السوق، أو جذب المستثمرين من خلال تنظيم فعاليات مثل *Startup Weekend*، تُصبح ثقافة الريادة أكثر تجذّرًا بين الشباب.

### 3. تسهيل الوصول إلى الأسواق

حتى المشروع الناجح تقنيًا قد يفشل إن لم يصل إلى السوق المستهدفة. لذلك:

#### • تنظيم معارض وفعاليات تجارية

منصات تعرض فيها الشركات الناشئة منتجاتها أمام المستثمرين والعملاء المحتملين. أمثلة: المعارض الرقمية، الأيام المفتوحة في الجامعات، مسابقات الابتكار.

#### • دعم التصدير والخروج نحو الأسواق الخارجية

من خلال برامج حكومية تُساعد الشركات على دخول أسواق المغرب العربي، إفريقيا، وحتى أوروبا.

#### • الربط مع الشركات الكبرى (Open Innovation)

تمكين الشركات الناشئة من تقديم حلول ابتكارية لشركات قائمة، مما يعزز فرص الشراكة والنمو.

### 4. تقديم الدعم القانوني والإداري

الإجراءات القانونية والبيروقراطية تُعدّ من أكبر العقاقيل أمام رواد الأعمال.

#### • استشارات قانونية مجانية أو منخفضة التكلفة

#### • تحسين الإطار التشريعي

• إصدار قوانين خاصة بـ "المؤسسات الناشئة" كما هو الحال في تونس، بهدف توفير حوافز ضريبية، ومرونة قانونية، وتسهيلات إدارية.

#### • رقمنة الإجراءات

شهدت الجزائر تحولاً جذرياً في مشهد ريادة الأعمال خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت الشركات الناشئة ركيزة أساسية لتعزيز التنويع الاقتصادي ومواكبة التحولات الرقمية العالمية. بدأ هذا المسار مع ظهور بيئة داعمة تفاعلت فيها عوامل متعددة: انتشار الإنترنت والجيل الرابع، وطموح الشباب الباحث عن الاستقلالية، وتأسيس الحاضنات مثل "Sylabs"، ودور الجالية الجزائرية بالخارج في نقل الخبرات والاستثمارات.

منذ البدايات، سعت هذه الشركات إلى تحقيق أهداف تتجاوز الربح المادي، كتقديم حلول مبتكرة للتحديات المحلية (مثل منصات التعليم الإلكتروني وخدمات التوصيل)، وخلق فرص عمل في ظل ارتفاع البطالة، ودفع عجلة الرقمنة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية. وقد برزت نماذج ناجحة كـ "Yassir" و "LabLabee"، التي أثبتت قدرتها على المنافسة الإقليمية والدولية، وجذبت استثمارات ضخمة.

لكن هذا النمو لم يخلُ من تحديات، خاصةً في آليات التمويل التي لا تزال تعتمد على القروض المصغرة والتمويل الذاتي، رغم ظهور مبادرات كالصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة. كما تواجه الشركات عقبات بيروقراطية وضعف الإطار التشريعي، ما يتطلب تبسيط الإجراءات وتعزيز الشفافية.

مستقبلاً، يعتمد استدامة هذا القطاع على تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، عبر توسيع الحاضنات، ودمج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية، وإنشاء شبكات دعم محلية ودولية. بذلك، يمكن للجزائر أن تحوّل شركاتها الناشئة إلى محركات للابتكار والتنمية المستدامة، تُشارك بفاعلية في بناء اقتصاد معرفي قادر على مواجهة التحديات العالمية.